

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

الدورة الثانية لعام 2026

نيروبي، 24 و 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
البند 4 (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الشؤون المالية وشؤون الميزانية والإدارة: معلومات مستكملة
عن الآثار المترتبة عن مبادرة الأمم المتحدة 80 على هيكل
موئل الأمم المتحدة وملاكه الوظيفي وتخطيط ميزانيته وعمله

الآثار المترتبة عن مبادرة الأمم المتحدة 80 على هيكل موئل الأمم المتحدة وملاكه
الوظيفي وتخطيط ميزانيته وعمله

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً- مقدمة

1- عملاً بالمقرر 6/2025 الصادر عن المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، تقدم هذه الوثيقة معلومات مستكملة بشأن الآثار المترتبة عن مبادرة الأمم المتحدة 80 على موئل الأمم المتحدة. وهي تستكمل تقرير المديرية التنفيذية بشأن الهيكل وتوزيع المسؤوليات من أجل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 (HSP/EB.2026/4). وتنقسم الوثيقة إلى أربعة فروع موضوعية تتناول الآثار المترتبة عن مبادرة الأمم المتحدة 80 على هيكل موئل الأمم المتحدة وملاكه الوظيفي وتخطيط ميزانيته وعمله (الفروع من الثاني إلى الرابع، على التوالي)، فضلاً عن سبل المضي قدماً (الفرع الخامس).

ثانياً- الآثار المترتبة عن مبادرة الأمم المتحدة 80 على هيكل موئل الأمم المتحدة

2- كنتيجة مباشرة لمبادرة الأمم المتحدة 80، ألغي ما مجموعه 16 وظيفة ممولة من الميزانية العادية، وذلك اعتباراً من 1 كانون الثاني/يناير 2026.

3- وقد مكن توقيع موئل الأمم المتحدة للتخفيضات في الوظائف ضمن هيكله التنظيمي الجديد، الذي يتواءم مع خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029، من تحقيق انتقال سلس إلى قوة عاملة مخفضة من خلال إعادة مواءمة المهام الوظيفية وإعادة استيعاب المهام وإعادة توزيعها، مما أدى إلى حد أدنى من الاضطرابات في العمليات

الداخلية. وشملت التدابير المتخذة توحيد مهام إدارية وبرنامجية، وتبسيط التسلسل الإداري، وتعزيز الكفاءة من خلال هيكل تنظيمي أكثر مرونة.

4- وفي حين أن الهيكل التنظيمي لموئل الأمم المتحدة لا يزال، بشكل عام، على النحو الذي عُرض به في الدورة الثالثة للمجلس التنفيذي لعام 2025، تواصل المنظمة استعراض الفرص الممكنة لإعادة توزيع المهام ودمجها داخل الشعب من أجل تحقيق مزيد من الكفاءة.

5- ومنذ آذار/مارس 2026، انتقلت مبادرة الأمم المتحدة 80 من مرحلتها التشخيصية الأولية إلى مرحلة التنفيذ، مع تركيز متزايد على عمليات إعادة المواءمة الهيكلية والبرنامجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وعلى الرغم من عدم اقتراح أي تغييرات على هيكل الحوكمة أو الولاية التشريعية لموئل الأمم المتحدة، فمن المتوقع أن تشارك المنظمة في الإصلاحات الشاملة على نطاق المنظومة التي تهدف إلى تعزيز الاتساق ضمن ركيزة التنمية المستدامة، بما في ذلك مراكز المعرفة المشتركة، وآليات توفير الخبرة بناء على الطلب، وترتيبات المنصات الإقليمية. وقد تؤثر تلك الإصلاحات على الطرائق المقبلة لتنفيذ البرامج والتعاون بين الوكالات، لكن من غير المتوقع أن تغير الولاية الأساسية لموئل الأمم المتحدة باعتباره مركز التنسيق المعني بالتحضر المستدام والمستوطنات البشرية المستدامة.

ثالثاً- آثار مبادرة الأمم المتحدة 80 على الملاك الوظيفي لموئل الأمم المتحدة

6- إضافة إلى تخفيض عدد الوظائف المدرجة في الميزانية العادية، يقوم موئل الأمم المتحدة بتقييم الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة في سياق التطورات الناشئة في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 المتعلقة بتبادل الخبرات والتقليل وترتيبات الخدمات المشتركة. ويؤلى اهتمام خاص للحفاظ على الخبرات المتخصصة في مجال التحضر، مع زيادة المرونة التنظيمية من خلال تخطيط القوة العاملة، وتشكيل أفرقة متعددة المهام، والتعلم الرقمي، وآليات إعادة توزيع القوة العاملة.

7- كما يشارك موئل الأمم المتحدة في الجهود التي تُبذل على نطاق الأمانة العامة للأمم المتحدة لتحديد الفرص المتاحة لتحقيق مزيد من الكفاءة من خلال خدمات الدعم غير المرتبطة بموقع بعينه، وإمكانية إعادة توزيع وظائف إدارية محددة على مراكز عمل أقل تكلفة، حيثما كان ذلك مناسباً. وستُنفذ أي تدابير من هذا القبيل مع الحفاظ على الفعالية التشغيلية والقدرة على تنفيذ البرامج.

8- ولضمان تمكّن موئل الأمم المتحدة من الاضطلاع بولايته على نحو مستدام في إطار الهيكل المبسط، يناشد الموئل الدول الأعضاء زيادة دعمها من خلال توفير موظفين فنيين مبتدئين وموظفين مقّدمين دون مقابل. وستكون المساهمات الإضافية في تلك الفئات، إلى جانب تعزيز بناء قدرات الأفرقة الحالية، أمراً ضرورياً لمساعدة الموئل على استيعاب المهام المدمجة والحفاظ على مستوى الخبرة التقنية المطلوب لتنفيذ خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029.

رابعاً- معلومات مستكملة عن الآثار المترتبة عن مبادرة الأمم المتحدة 80 على تخطيط ميزانية موئل الأمم المتحدة وعمله

9- تدعو مبادرة الأمم المتحدة 80 إلى إحداث تحول في الأساليب التي تتبعها الأمم المتحدة في تخطيط وإدارة الموارد، ولا يزال موئل الأمم المتحدة يرى أن إعادة الهيكلة الداخلية والتعاون بين الركائز المختلفة، بهدف تحقيق أقصى قدر من الكفاءة، أمران ضروريان لخفض التكاليف، مما يؤدي ليس إلى تحقيق وفورات في الميزانية فحسب، بل أيضاً إلى استخدام أمثل للموارد الشحيحة. وفضلاً عن ذلك، من المتوقع أن يؤدي تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالإدارة طوال دورة حياة الولاية وتخصيص الموارد على أساس النتائج إلى تعزيز التوافق بين الولايات والموارد ومؤشرات الأداء ومتطلبات الإبلاغ على نطاق المنظمة.

10- ومنذ آذار/مارس 2026، وسعت مبادرة الأمم المتحدة 80 نطاق تركيزها من التخفيضات الفورية في الميزانية إلى عملية تحول أوسع نطاقاً تشمل العمليات الإدارية وطرق أداء العمل. وفي هذا السياق، تعمل الأمانة العامة على وضع خريطة طريق موحدة للخدمات تهدف إلى توحيد معايير الخدمات الإدارية وتحديثها على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ومع تقدم عملية التنفيذ، سيواصل موئل الأمم المتحدة المشاركة بنشاط لضمان أن تؤدي مكاسب الكفاءة إلى تعزيز تنفيذ البرامج والاستجابة لاحتياجات وطلبات الدول الأعضاء. وسيطلب التنفيذ تنسيقاً مناسباً بين طرق أداء الأعمال والمهام الإدارية والتكنولوجية لضمان الانتقال سلس، وقابلية التشغيل البيئي، واستمرارية الخدمات.

11- كما يتوقع موئل الأمم المتحدة أن تنتج فرص من إطلاق مبادرات رقمية ومتعلقة بالبيانات والتكنولوجيا على نطاق المنظومة في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80، بما في ذلك منصات مشتركة للبيانات ومسرّعات للتكنولوجيا. ويمكن لهذه المبادرات أن تعزز التحليل القائم على الأدلة للسياسات الحضرية، وإدارة المعارف، ورصد تكييف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي، وتقديم الدعم للدول الأعضاء. وسيكون التوافق مع المعايير ذات الصلة على نطاق الأمم المتحدة والحلول المشتركة أمراً مهماً لتعزيز قابلية التشغيل البيئي والأمن والفعالية من حيث التكلفة والاستثمارات الرقمية المستدامة.

12- كما يستكشف موئل الأمم المتحدة الأساليب التي يمكن أن تستفيد بها مراكز المعرفة المشتركة المقترحة (حزمة العمل 7) وآلية توفير الخبرة بناء على الطلب (حزمة العمل 8) من المزايا النسبية للمنظمة في مجالات الإسكان، وتحسين المستوطنات غير الرسمية، والبيانات الحضرية، وتكييف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي، والقدرة على التكيف مع تغير المناخ، ودعم الحكومات المحلية. ويمكن أن تسهم هذه الآليات في تعزيز ظهور الخبرات التقنية لموئل الأمم المتحدة وإتاحة الوصول إليها على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والأفرقة القطرية.

خامساً- الخطوات التالية

13- سيواصل موئل الأمم المتحدة مشاركته الفعالة في المناقشات والاستقصاءات والمشاورات المتعلقة بمبادرة الأمم المتحدة 80، وسيعرض أولوياته الاستراتيجية بما يتماشى مع خطته الاستراتيجية للفترة 2026-2029، بما في ذلك ما يتعلق بالإصلاحات على الصعيدين الإقليمي والقطري.

14- ومنذ إطلاق مبادرة الأمم المتحدة 80، شارك موئل الأمم المتحدة في هذه العملية مع تطورها عبر مسارات العمل الثلاثة التالية: تحقيق الكفاءة في الأمانة العامة للأمم المتحدة (مسار العمل 1)؛ واستعراض تنفيذ الولايات (مسار العمل 2)⁽¹⁾؛ وإعادة المواءمة الهيكلية والبرنامجية (مسار العمل 3). وقد جمعت خطة عمل مبادرة الأمم المتحدة 80⁽²⁾، التي أصدرتها الأمانة العامة في تشرين الثاني/نوفمبر 2025، 87 إجراءً تتدرج في 31 حزمة عمل موزعة على مسارات العمل تلك. ومن شأن مواصلة تنفيذ المبادرة أن يتيح لموئل الأمم المتحدة مزيداً من الفرص للتفكير في تنفيذ ولايته، وكفاءته التشغيلية، ومساهمته في تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة.

15- ومع أنه لم يُعهد إلى موئل الأمم المتحدة بتولي أي دور قيادي أو مشاركة في القيادة ضمن مسارات العمل الخاصة بمبادرة الأمم المتحدة 80، فهو جزء من المجموعة المعنية بالتنمية (الأمانة العامة)، التي تشارك في قيادتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، كما يشارك بنشاط في المناقشات على نطاق منظومة الأمم المتحدة بحسب الحاجة.

(1) انظر <https://mandates.un.org/>

(2) إطار تنسيقي، وأداة للتخطيط والمساءلة، وتدابير للشفافية، شاركتها الأمانة العامة مع الدول الأعضاء في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2025. متاح عبر الرابط <https://www.un.org/un80-initiative/en/un80-initiative-action-plan>

- 16- ومع استمرار المناقشات بشأن حزمة العمل 6 (إعادة ضبط الوجود الإقليمي والمنصات الإقليمية) في إطار مسار العمل 3، سيواصل مؤئل الأمم المتحدة رصد الآثار المحتملة على هيكله الإقليمي ومهام الدعم لديه عن كثب. وحالياً، لم تُتخذ أي قرارات من شأنها أن تؤثر على مواقع المكاتب الإقليمية لمؤئل الأمم المتحدة أو ولايتها أو هيكلها التشغيلي. ومع ذلك، فإن تعزيز التوافق بين الهياكل الإقليمية في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وآليات الدعم على المستوى القطري قد يتطلب إجراء تعديلات في ترتيبات التنسيق ونماذج تقديم الخدمات.
- 17- ومنذ إصدار خطة عمل مبادرة الأمم المتحدة 80، وضع الأمين العام ترتيبات تنفيذ تهدف إلى ضمان التنفيذ المنسق للمبادرة عبر جميع مسارات العمل. وسيواصل مؤئل الأمم المتحدة الإسهام، بناءً على الطلب، في المشاورات والمناقشات التقنية المتعلقة بإصلاحات التنمية المستدامة، والأبعاد الحضرية لعمليات إعادة ضبط الوجود الإقليمي، والآليات الرامية إلى تحسين الوصول إلى الخبرات المتخصصة على نطاق منظومة الأمم المتحدة.
- 18- ورحب مؤئل الأمم المتحدة بالجهود الجارية في إطار مبادرة الأمم المتحدة 80 الرامية إلى تعزيز الاتساق على نطاق المنظومة دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وسيواصل دعم هذه الجهود. ونظراً للدور المتزايد الأهمية الذي يؤديه التوسع الحضري المستدام في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، سيواصل مؤئل الأمم المتحدة على وجه الخصوص الدعوة إلى إدماج المنظورات الحضرية في إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والمنصات الإقليمية، ومراكز المعرفة المشتركة، وترتيبات توفير الخبرة التقنية بناءً على الطلب.
- 19- وسيُسهّم مؤئل الأمم المتحدة أيضاً، من خلال دوره كرئيس مشارك في تحالف مبادرة Local2030 وفي تنظيم المنتدى الحضري العالمي، في تعزيز الاتساق والتكامل على نطاق المنظومة على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي. وتوفر هذه المنصات فرصاً لتعزيز الروابط بين التحضر المستدام، وتكييف أهداف التنمية المستدامة مع السياق المحلي، وتقديم الدعم المتكامل للدول الأعضاء.
- 20- وبالنظر إلى المستقبل البعيد، سيواصل مؤئل الأمم المتحدة رصد وتقييم الآثار المترتبة عن إصلاحات مبادرة الأمم المتحدة 80 مع مضي تنفيذها قدماً. وفي حين ركزت المرحلة الأولى من المبادرة بشكل أساسي على تحسين مكاسب الكفاءة والتعديلات المتعلقة بالميزانية، فإن المناقشات الحالية تركز بشكل متزايد على التعاون على نطاق المنظومة، ونماذج التنفيذ المتكاملة، وتبادل المعارف، والتحول الرقمي، وفعالية تنفيذ الولايات. وسيواصل مؤئل الأمم المتحدة مشاركته الفعالة لضمان أن تعزز الإصلاحات قدرة المنظمة على دعم الدول الأعضاء في دفع عجلة التحضر المستدام وتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة في سياق تحقيق خطة عام 2030.